الغين العجيبة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

حرف الغين وما أدراك ما هو!! يوحي صوته بالعدم ويذكِّر تكراره بغرغرة الموت، بينما تدلّ معاني معظم الكلمات التي تبدأ به على الاختفاء والتغطية، مثل: غاب، غمر، غفر، غار، غطَّ، غمَّ، غاص، غرق، غلَّف.. إلخ؛ أو تحمل أبعادًا سلبية وصفات مذمومة، مثل: غدر، غباء، غش، غبن، غل، غم، غي، غضب، غفلة، غلو، غلط، غلظة، غلاء، غيظ.. إلخ وحتى الكلمات التي تنتهي بحرف الغين معظمها من الكلمات المذمومة أيضًا، مثل: لدغ، تمرغ، راوغ، زاغ، استفرغ، فراغ، تبغ، وزغ.. إلخ

عجيب هو هذا الحرف.. غ!

يقول علماء النفس عنه إنه أوّل حرف ينطق به الطفل!

ومن هنا أتت كلمة "المناغاة" ومعناها التحدّث مع الطفل الرضيع وملاطفته

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.

ولذلك جاءت أوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا!

وجاءت أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق، وعدد آياتها 19 آية!

وجاءت آخر سورة نزلت كاملة من القرآن وهي النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!

ولذلك كان أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول، هو العدد 19 نفسه!

برغم ذلك، فلا توجد أي آية في القرآن تنتهي بحرف الغين.. لأنه حرف معيب!! تعيب العرب استخدامه!

لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحب ذلك ما يعرف بـ"الغرغرة"!

ولذلك لم يرد حرف الغين وعليه شدّة في القرآن مطلقًا!

دعوة للتأمّل..

دعك من خصائص حرف الغين، فهي لا تهمّنا كثيرًا في هذا المشهد

تأمّل معي أين ورد حرف الغين أول ما ورد في المصحف.. هيا بنا نستعرض الآيات كاملة حتى يستطيع كل من ينتابه الشك أن يتحقَّق بنفسه.. الأمر في غاية البساطة وهذه هي سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرتين في كلمتي "غير المغضوب".. هل لديك شكّ في ذلك؟!

ورد حرف الغين لأوّل مرّة في كلمة "غير" وهي الكلمة رقم 5 من بداية الآية

وحرف الغين نفسه هو الحرف رقم 20 من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 4

وهذه الكلمة نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 5

ترتيب حرف الغين رقم 30 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 6

حرف الغين عليه النقطة رقم 45 من بداية السورة، وهذا العدد = 5 × 9

وإذا بدأت في حساب موقع حرف الغين من نهاية السورة تجد ترتيبه رقم 25، وهذا العدد = 5 × 5

ورد حرف الغين للمرة الثانية في كلمة "المغضوب"..

وإذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة تجد أن حرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 125

وهذا العدد = 5 × 5 × 5

ما بين حرف الغين في الكلمة الأولى، وحرف الغين في الكلمة الثانية هناك 5 أحرف!

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 86.. لماذا؟

لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا يكون الناتج 114

تأمّل..

إذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة سوف تجد أن حرف الغين الأوّل ترتيبه رقم 119

وهذا العدد يساوي 114 + 5

أما إذا بدأت عدّ الحروف من نهاية السورة، فسوف تجد أن حرف الغين الثاني ترتيبه رقم 19

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين للمرّة الثانية ورد في ترتيب الكلمة رقم 26 من بداية السورة

حرف الغين للمرّة الثانية ورد في ترتيب الحرف رقم 26 من بداية الآية!

تأمّل..

أين ورد حرف الغين للمرة الثالثة:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

حرف الغين للمرّة الثالثة في المصحف جاء في الآية رقم 3 في سورة البقرة، وفي ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية (5 × 3)، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة (5 × 3 × 3)!

جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 40 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 2 × 2 × 2

جاء في الآية رقم 10 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 2

جاء بعد 10 كلمات من بداية السورة، وقبل 5 كلمات من نهاية الآية!

حرف الغين من الحروف المنقوطة، فما هو ترتيبه بين الحروف المنقوطة من بداية سورة البقرة؟

ترتيبه رقم 19، وهذا هو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الغين!

ترتيب حرف الغين الأخير بين الحروف المنقوطة من نهاية المصحف رقم 38، وهذا العدد = 19 + 19

تأمّل..

أين جاء حرف الغين للمرّة الرابعة؟

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

كلمة غشاوة التي ورد فيها حرف الغين ترتيبها رقم 85 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 17

إلى ماذا يشير العدد 17؟

إذا تأمّلت موقع حرف الغين في هذه الآية تجده الحرف رقم 17 من نهاية الآية!

وإذا أضفت الرقم 5 إلى عدد كلمات الآية وهو 12 كلمة يكون الناتج أيضًا 17

تأمّل..

أين جاء حرف الغين للمرّة الخامسة؟

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

انتبه.. حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 3 في سورة البقرة، ورقم الآية = 5 × 3

كلمة "طُغْيَانِهِمْ" هي الكلمة رقم 180 من بداية المصحف، وهذا العدد = 15 × 6 × 2

تأمّل هذه الأرقام جيّدًا قبل أن أقول لك ماذا تعني!

العدد 15 هو رقم الآية، و6 هو ترتيب كلمة (طُغْيَانِهِمْ) من بداية الآية، و2 هو ترتيبها من نهاية الآية!

الأعجب من ذلك!

تأمّل موقع حرف الغين في هذه الآية:

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

العدد 180 وهو ترتيب كلمة "طُغْيَانِهِمْ" من بداية المصحف يساوي 15 × 12

ترتيب حرف الغين من بداية الآية رقم 24، وهذا العدد = 12 + 12

وترتيب حرف الغين من نهاية الآية = 12

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية = 35 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 7

لاحظ رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرة الثانية في سورة البقرة.. (7)!

عود على بدء..

أعود بك إلى الآية رقم 3 حيث ورد حرف الغين للمرة الأولى في سورة البقرة وللمرة الثالثة في المصحف:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرّة رقم 3 هو 3 أيضًا!

ورقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرّة رقم 4 هو 7 أي 3 + 4

من كلمة (بِالْغَيْبِ) في الآية رقم 3 حتى كلمة (غِشَاوَةٌ) في الآية رقم 7 هناك 45 كلمة!

وهذا العدد = 5 × 3 × 3

إذا تأمّلت أين ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة البقرة تجده جاء في ترتيب الحرف رقم 45

من كلمة (غِشَاوَةٌ) في الآية السابعة حتى كلمة (طُغْيَانِهِمْ) في الآية رقم 15، هناك 95 كلمة!

وهذا العدد = 5 × 19

لاحظ أن العدد 19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين في سورة البقرة ورد في المرة الأولى في الآية رقم 3، وفي المرة الثانية في الآية رقم 7، وفي المرة الثالثة في الآية رقم 15، ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 25 أي 5 × 5

تأمّل..

أين جاء حرف الغين للمرة السادسة؟

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

جاء في الكلمة رقم 15 من بداية الآية! لاحظ رقم الآية السابقة تجده 15 أيضًا!

تأمّل..

أين جاء حرف الغين للمرة السابعة؟

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

لاحظ.. جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 10 من بداية الآية، ورقم 10 من نهاية الآية!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد كلمات هذه الآية = 19 كلمة!

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

لاحظ رقم الآية.. 35، وهذا العدد = 5 × 7

وحرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!

لقطات سريعة بإيقاع رائع..

إيقاع رائع لترتيب حرف الغين، يستمر ويتدفق إلى نهاية المصحف الشريف!

ولتأكيد ذلك نستعرض لقطات سريعة ومحدّدة من كل مشهد، فتأمّل:

اللّقطة الأولى..

فيما يلي الآيات التي ورد فيها حرف الغين، من بداية المصحف حتى التكرار الخامس في سورة البقرة:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

الآن نحسب معًا مجموع أرقام هذه الآيات الست..

مجموع أرقامها = 100! وهذا العدد = 50 × 2

أين ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

تأمّل..

ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة في الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

رقم الآية 50 وعدد كلماتها 10

ترتيب سورة البقرة رقم 2، ورقم الآية هو 50

اللّقطة الثانية..

أين ورد أكثر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ورد حرف الغين في هذه الآية 4 مرّات!

ولكن ما هو العجيب في هذه الآية؟

إن عدد كلماتها 25 كلمة أي 5 × 5

ولكن هناك ما هو أعجب!

تأمّل..

حرف الغين في الكلمة الأولى (لِغَيْرِ) هو التكرار رقم 27 من بداية السورة

وفي الكلمة الثانية (غَيْرَ) هو التكرار رقم 28

وفي الكلمة الثالثة (بَاغٍ) هو التكرار رقم 29

وفي الكلمة الرابعة والأخيرة (غَفُورٌ) هو التكرار رقم 30

كل شيء حتى هذه اللحظة يبدو عاديًّا..

ولكن.. اجمع هذه الأعداد الأربعة 27 + 28 + 29 + 30 النتيجة هي: 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

هذا العدد أيضًا 114 = 19 × 6 وترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

اللَّقطة الثالثة..

هيا بنا ننتقل سريعًا لنستعرض آخر كلمة يرد فيها حرف الغين في سورة البقرة:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

هذه الآية هي أيضًا الأخيرة في سورة البقرة!

حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 77 من بداية المصحف!

تأمّل العدد 77..

كل شيء يبدو عاديًّا حتى هذه اللحظة..

ولكنك سوف تتعجب إذا علمت أن عدد كلمات هذه الآية هو 49 كلمة وهذا العدد = 7 × 7

بل عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 77 نقطة!

عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية الكلمة التي ورد بها حرف الغين (وَاغْفِرْ) يساوي 154 حرفًا!

وهذا العدد هو 77 + 77

عدد حروف هذه الآية = 196 حرفًا، وهذا العدد هو (7×7) + (7×7) + (7×7) + (7×7)

سؤال: إذا كان الحرف الأخير في كلمة (وَاغْفِرْ) ترتيبه من بداية الآية رقم 154، فما هو إذًا ترتيب حرف الغين نفسه؟ ترتيب حرف الغين من بداية الآية هو 152، وهذا العدد هو 19 × 8

19 هو الترتيب الهجائي لحرف الغين

8 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة (وَاغْفِرْ) حتى نهاية الآية، بل حتى نهاية السورة!

اللَّقطة الرابعة..

تأمّل أوّل موضع لحرف الغين في سورة البقرة:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

وآخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

الآن سوف ألفت نظرك إلى أمر عجيب!

تأمّل فاتحة سورة البقرة وخاتمتها جيّدًا.. اقرأ هذه الآيات أكثر من مرّة.. ماذا تلاحظ؟

لن تلاحظ شيئًا عجيبًا من الوهلة الأولى.. وهذا هو شأن المنظومة الإحصائية القرآنية!

تأمّل يا رعاك اللّه..

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

العدد 45 = 5 × 3 × 3

مجموع كلمات الآيتين = 57 كلمة، وهذا العدد هو 19 × 3

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو رقم أوّل آية يرد بها حرف الغين في سورة البقرة، وهو أيضًا ترتيب أوّل كلمة يرد فيها من بداية الآية!

تأمّل..

أوّل موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 3

آخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 286

عدد حروف الآية رقم 3 = 47 حرفًا، وعدد حروف الآية رقم 286 = 196 حرفًا

مجموع حروف الآيتين 243 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3 × 3 وإن شئت فقل = $\mathbf{3^5}$

اللّقطة الخامسة..

تذكَّر معي..

حرف الغين جاء في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

أين جاء حرف الغين في المرة الأخيرة في القرآن الكريم؟

جاء حرف الغين في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا من نهاية سورة الفلق:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

نلخّص هذه الحقائق لأهميتها:

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **45** من بداية السورة

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم **45** أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم **45** من نهاية سورة الفلق!

جاء حرف الغين للمرّة الأولى في المصحف في كلمة (غَيْرِ) وعليه النقطة رقم **45** من بداية المصحف!

عجيب! إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم **45** تأتي على حرف الغين!

بل هناك ما هو أدقّ من ذلك!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!

جاء حرف الغين في سورة الفلق للمرّة الأولى والأخيرة في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!

أول 125 حرفًا في القرآن وآخرها..

سوف أعرض أمامك الآن شيئًا عجيبًا، سأضع بين يديك أوّل 125 حرفًا في القرآن، وآخر 125 حرفًا في القرآن.. لتتأكّد بنفسك من هذه الحقائق:

الحقيقة الأولى: آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الحقيقة الثانية: آخر مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

آخر كلمة ورد فيها حرف الغين في القرآن الكريم، ترتيبها رقم 33 من نهاية المصحف

هذا العدد هو نفسه مجموع أرقام الآيات من الآية التي ورد فيها حرف الغين الأخير حتى نهاية المصحف!

حرف الغين والعدد 25

حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة

حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة

حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف

حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف

والآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟!

تأمّل..

حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة، جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة

وحرف الغين الأخير في القرآن، جاء قبل 32 كلمة من نهاية المصحف!

بماذا تذكّرنا هذه المعطيات؟ تأمّل هذه الآية من سورة الفرقان:

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا **(32)** الفرقان

الآية رقمها 32 والسورة ترتيبها في المصحف رقم 25

والعجيب مضمون الآية نفسها!

وكأنّ الأرقام تشير إلى أن نزول القرآن مترفقًا، لا يخلّ بنظمه الرقمي المحكم وكما لو نزل جملة واحدة!

الغين والعدد 25

ارتباط وثيق بين العدد 25، والمواقع التي احتلها حرف الغين في القرآن الكريم!

والآن نتساءل: أين ورد التكرار رقم 25 لحرف الغين من بداية المصحف؟ لقد ورد في هذه الآية:

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140) البقرة

وأين ورد التكرار رقم 25 لحرف الغين من بداية سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة

تأمّل جيّدًا..

تأمّل الكلمتين في الآيتين!.. تأمّل الكلمات الخمس الأخيرة في الآيتين!.. تأمّل رقمي الآيتين!

إذا بدأت العدّ من الآية رقم 140، فإن الآية رقم 144 هي الآية رقم 5

الآية الأولى رقمها 140، والآية الثانية رقمها 144، والفرق بين العددين = 4

عدد كلمات الآية الأولى 30 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 34 كلمة والفرق بين العددين = 4

عدد حروف الآية الأولى 126 حرفًا، وعدد حروف الآية الثانية 146 حرفًا، والفرق بين العددين = 4 × 5

ترتيب حرف الغين في الآية الأولى رقم 114 من بداية الآية، وترتيب حرف الغين في الآية الثانية رقم 134 من بداية الآية..

والفرق بين العددين = 4 × 5

الغين في آل عمران..

ورد حرف الغين في سورة البقرة لأوّل مرّة في الآية رقم 3، وتكرّر في السورة 75 مرّة، وهذا العدد = 25 × 3

إذًا فإن حرف الغين ورد 77 مرّة في سورتي الفاتحة والبقرة، وهذا يعني أن ترتيبه في المرّة الأولى في سورة آل عمران سيكون هو التكرار رقم 78 لحرف الغين من بداية المصحف، وهذا أمر متفق عليه ولا خلاف فيه

انطلاقًا من هذه الحقيقة تأمّل أين ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة آل عمران:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

ورد حرف الغين للمرّة الأولى في سورة آل عمران في كلمة (زَيْغٌ) التي جاءت بعد 78 كلمة من بداية السورة!

وترتيب حرف الغين في هذه الكلمة رقم 75 من بداية الآية، وهذا هو عدد تكرار حرف الغين في سورة البقرة!

ورد حرف الغين في هذه الآية 3 مرّات..

في الموضع الأوّل جاء ترتيبه رقم 75، وفي الموضع الثاني رقم 96، وفي الموضع الثالث رقم 109

مجموع هذه الأرقام الثلاثة = 280، وهذا العدد هو 28 × 5 × 2، والعدد 28 هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع حروف هذه الآية = 198 حرفًا، وهذا العدد هو 18 × 11

العدد 18 هو ترتيب كلمة (زَيْغٌ) من بداية الآية!

تأمّل عظمة القرآن في نظم حروفه وكلماته وآياته في الإجابة عن هذا السؤال:

أين ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف؟

لقد ورد في هذه الآية من سورة آل عمران:

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) آل عمران

انتبه.. التكرار رقم 114 لحرف الغين ورد في الآية التي رقمها 133

هذا العدد = 114 + 19

عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين والعدد 7

سورة الفاتحة هي السبع المثاني، وأوّل مرّة يرد حرف الغين في القرآن جاء في الآية رقم 7 في سورة الفاتحة

هناك 7 سور أخرى في القرآن أوّل مرّة يرد فيها حرف الغين جاء في الآية السابعة أيضًا وإليك هذه الآيات:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) يونس

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (7) النحل

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) مريم

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) الحشر

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (7) الشرح

تذكَّر أن هذه الحالة لا تنطبق إلا على هذه السور الثمانية في القرآن الكريم كله

الآن أدعوك لحساب عدد كلمات هذه الآيات.. كم تتخيّل يكون عددها؟

عددها 143 كلمة بعدد حروف سورة الفاتحة!

تكرار اسم اللّه في هذه السور الثماني 456، وهذا العدد = 114 × 4

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

ومجموع ترتيب هذه السور الثماني = 209، وهذا العدد = 19 × 11

مجموع حروف الآيتين الأولى والأخيرة 57 حرفًا، وهذا العدد = 19 × 3

سورة الفاتحة ترتيبها رقم 1، وترتيب سورة الشرح رقم 94، ومجموعهما 95، وهذا العدد = 19 × 5

سورة مريم ترتيبها رقم 19، وعدد آياتها 98 أي 7 × 7 + 7 × 7

أوّل ما ورد حرف الغين في سورة مريم جاء في الآية رقم 7

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) مريم

جاء حرف الغين بعد 16 حرفًا من بداية الآية، وحاصل جمع 16 + 98 = 114

الأعراف هي السورة رقم 7، وقد جاء حرف الغين للمرّة الأولى في الآية:

فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف

حرف الغين هو الحرف رقم 22 من بداية الآية!

وإذا أضفت هذا العدد إلى عدد آيات السورة 22 + 206 يكون الناتج 114 + 114

هناك 13 سورة من سور القرآن الكريم ورد فيها حرف الغين للمرّة الأولى في الآية رقم 3 في السورة ومجموع كلمات هذه الآيات الـ 13 = 154 كلمة، وهذا العدد = 77 + 77

تأمّل..

ورد حرف الغين في الآية رقم 1 في 7 سور فقط من سور القرآن هي:

المائدة والأنبياء والممتحنة والتحريم والنازعات والغاشية والليل

مجموع آيات هذه السور السبع 350 آية، وهذا العدد = 25 × 7 × 2

والأعجب من ذلك أن حرف الغين ورد في هذه السور السبع 88 مرّة!

تذكَّر..

ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف

ورد حرف الظاء للمرّة الأولى في الكلمة التي ترتيبها رقم 88 من بداية المصحفّ

سورة الغاشية ترتيبها في المصحف رقم 88، وهي إحدى السور التي ورد حرف الغين في الآية الأولى منها

ورد حرف الغين في سورة الغاشية 3 مرّات في الآيات الآتية:

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1)

لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ (7)

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11)

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 19، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الغين!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 50 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 2

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 14 كلمة، ومجموع حروفها = 50 حرفًا، ومجموعهما 64 أي 8 × 8

مجموع كلمات سورة الغاشية = 92 كلمة، وهذا العدد = 23 × 4

عدد آيات سورة الغاشية التي لم يرد بها حرف الغين = 23 آية بعدد أعوام الوحي!

مجموع كلمات الآيات الثلاث التي ورد بها حرف الغين = 14

مجموع كلمات آيات سورة الغاشية التي لم يرد بها حرف الغين = 78

14 هو عدد الحروف المقطَّعة، و78 هو مجموع تكرار هذه الحروف في القرآن الكريم!

سورة التحريم..

ورد حرف الغين في هذه السورة 7 مرّات بعدد سور المجموعة!

عدد آيات سورة التحريم 12 آية ورد حرف الغين في 6 منها، ولم يرد في 6 منها!

مجموع كلمات الآيات الست التي ورد بها حرف الغين = 144

وهذا العدد يساوي 6 × 6 × 4، ويساوي أيضا 12 × 12

مجموع أرقام الآيات الست التي ورد بها حرف الغين = 38، أي 19 × 2

والعدد 19 هو الترتيب الهجائي لحرف الغين!

مثال آخر للتأمّل

أين ورد حرف الغين في سورة اللَّيل؟

لقد ورد في الآيات الأربع الآتية:

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1)

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8)

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11)

إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (20)

عدد حروف هذه الآيات الأربع = 71 حرفًا

وعدد كلمات سورة الليل = 71 كلمة .. فتأمّل!

وإذا أضفت هذا العدد إلى عدد آيات سورة الليل، وهو 21 آية يكون الناتج 92

92 هو ترتيب سورة اللَّيل في المصحف!

الحقيقة الدامغة

إلى الذين لا يزالون في شكّ في أن الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الرقمي للقرآن..

انتبهوا جيّدًا إلى هذه الحقيقة:

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.

السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر..

وسورة غافر هي أيضًا السورة الوحيدة في المصحف التي ورد بها حرف الغين 19 مرّة!

الغين المتجاورة..

حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حرف الغين الأوّل..

جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد = 25 × 59

وجاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد = 25 × 81

أوّل ما ورد حرف الغين في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!

حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 1476 من بداية السورة، وهذا العدد = 41 × 36

إلى ماذا يشير العدد 41 الذي تجلّى هنا؟

إذا أحصيت تكرار حرف الغين من الموضع الأوّل حتى نهاية سورة آل عمران، ستجد أنه تكرّر 41 مرّة!

حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 2024 من نهاية السورة، وهذا العدد = 23 × 22 × 4

إلى ماذا يشير العدد 23 الذي تجلّى هنا؟

إذا أحصيت تكرار حرف الغين من بداية آل عمران فستجده في الموضع الثاني التكرار رقم 23 من بداية السورة!

حرف الغين ورد في سورة الفاتحة مرتين، وفي سورة البقرة 75 مرّة، ويمكنك أن تستنتج بسهولة أن حرف الغين في الموضع الثاني في الآية هو التكرار رقم 100 من بداية المصحف، وهذا العدد = 25 × 4

أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين..

أوّل كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة "باغٍ" في هذه الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف رقم 3125، وهذا العدد = 5 × 25 × 25

هذا العدد يساوي الرقم 5 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

أوّل كلمة تبدأ بحرف الغين ترتيبها رقم 25 من بداية المصحف، وهذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة!

في القرآن الكريم هناك 63 كلمة تنتهي بحرف الغين، وكلمة (بَاغٍ) هي أولى هذه الكلمات!

وحرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 63 من بداية الآية .. فتأمّل!

في القرآن الكريم هناك 315 كلمة تبدأ بحرف الغين، وهذا العدد = 63 × 5

تأمّل هذا التناسق العجيب! فهل تظن أنه جاء من غير تدبير محكم؟!

آخر كلمة تنتهي بحرف الغين..

جاءت في هذه الآية من سورة الطلاق:

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)

الكلمة التي تنتهي بحرف الغين جاءت بعد اسم اللّه مباشرة، واسم اللّه تكرّر في سورة الطلاق 25 مرّة!

أوّل مرّة يرد فيها حرف الغين وعليه ضمّتان..

ورد في الآية رقم 7 من سورة آل عمران، وعدد آيات سورة آل عمران 200 آية:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

في المرة الثانية جاء في السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف، وفي الآية رقم 200 من بداية السورة، وهذه الآية نفسها هي الآية رقم 7 من نهاية السورة:

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف

جاء في المرة الأولى في الكلمة رقم 18، وفي الثانية رقم 5، ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!

الكلمة الأولى جاءت في الآية رقم 7 من بداية سورة آل عمران التي عدد آياتها 200 آية!

الكلمة الثانية جاءت في الآية رقم 7 من نهاية سورة الأعراف، ورقم 200 من بدايتها!

والعدد 200 = 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

أوّل 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان؟

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) فاطر

وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فصلت

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 19 × 6 × 3

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

عدد سور القرآن 114 سورة وهذا العدد = 19 × 6

مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 114 × 3

هذه الآيات الست فيها من العجائب ما لا يمكن حصره!

دعني أقدّم لك بعض الأمثلة على ذلك، فتأمّل:

هذه هي أوّل 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو الحاء، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات!

العدد 13 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو الشين، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 6 مرّات!

الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو العين، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 18 مرّة!

والعدد 18 يساوي 6 × 3

الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية هو الميم، وهذا الحرف تكرّر في هذه الآيات الست 42 مرّة!

لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 24 و42

24 يساوي 6 × 4، والعدد 42 يساوي 6 × 7

تأمّل..

مجموع حروف هذه الآيات الست هو 585، وهذا العدد = 45 × 13

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

فإلى ماذا يشير العدد **45**؟! دعني أذكّرك بهذه الحقائق:

إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم **45** تأتي على حرف الغين الأوّل!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم **45** من بداية السورة

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم **45** أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم **45** من نهاية سورة الفلق!

الآية الأخيرة من الآيات الست هي الآية الأخيرة من سورة الأحقاف، وترتيبها من بداية المصحف رقم **4545**

تأمّل كيف جاء العدد 45 مكرّرا!!

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1692، وهذا العدد = 6 × 6 × 47

6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟ انتقل إلى المحطّة التالية وتأمل الآيات الست جيدًا..

سوف تلاحظ أن كلمة (بَلَاغٌ) تكرّرت مرّتين!

في المرّة الأولى جاءت في الآية الأخيرة من سورة إبراهيم:

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم

في المرّة الثانية جاءت في الآية الأخيرة من سورة الأحقاف:

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1802

ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف رقم 4545

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2743، وهذا العدد = 13 × 211

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

211 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47

مرّة أخرى.. 6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟ انتقل إلى المحطّة التالية لترى..

تأمّل أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الست 107 مرّات، وهذا العدد أوّليّ!

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الست 73 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الست 31 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع تكرار أحرف اسم "اللّه" في الآيات الست 211، وهذا العدد أوّليّ!

العجيب هو ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة! فماذا تتوقّع؟

ترتيب العدد 211 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 47، وهذا العدد أوّليّ أيضًا.. ولكن!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!!

أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات في آن واحد!

يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها، وترتيب السورة التي وردت فيها، ورقم الآية التي جاءت بها، وتكرار الكلمة نفسها من بداية السورة ومن نهايتها ومن بداية المصحف ومن نهايته، وعدد الحروف ومواضعها وعدد مرّات تكرارها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية وعدد نقاطها وحركاتها! وفي خضمّ ذلك يتعامل مع الأعداد

الأوّليّة وخصائصها وترتيبها!

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).